المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1908) السنة الثامنة - السبت (18) أيلول 2010

اليـــوم في المدى

كبير مستشاري طالباني:

لا تنازل عن منصب رئيس الجمهورية ولا اتفاق حول المناصب السيادية

بغداد/ المدى

نفى كبير مستشاري رئيس الجمهورية ان يكون جلال طالباني قد صرح بالتنازل عن منصبه في الدورة المقبلة.

وقال فخري كريم في تصريح لتلفزيون العراقية مساء امس الجمعة ان الرئيس اكد ان المناصب السيادية لا توزع على اساس قومي أو أثني، بل ان اتفاقا، اجمعت عليه الكتل السياسية، يقضي بان يكون المنصب للتحالف الكردستاني.

واوضح كريم ان الدستور العراقي لا ينص على توزيع تلك المناصب، لكن اجماعا سياسيا وصل اليه الفرقاء بخصوص تولي الرئيس طالباني المنصب في الدورة المقبلة.

واكد كريم ان ما تناقلته وسائل الاعلام بشأن تنازل الرئيس عن منصب رئاسة الجمهورية غير صحيح وتم التعامل مع تصريحاته بطريقة غير صحيحة.

واضاف فخري كريم ان منصب رئاسة الجمهورية لهذه الدورة الانتخابية من حصة التحالف الكردستاني.

وفي ما يتعلق بالتحالفات السياسية، قال كبير مستشاري الرئيس انه لم يسمع ب اتفاق بين ائتلاف الكتل الكردستاني والعراقية والائتلاف الوطني بشأن توزيع المناصب السيادية.

المفاوضات تستأنف غدا وتغيير مسارها غير وارد

الكردستاني بمبادرة جديدة إلى بغداد والتحالف يؤكد: مازلنا الكتلة الأكثر عددا

□ بغداد/ المدى

تستأنف يوم غد الاحد مفاوضات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة، في وقت يطرح فيه وفد الكتل الكردستانية مبادرة جديدة تجدد التأكيد على احترام الدستور.

ويرجح مراقبون ان يشهد الاسبوع الجاري حراكا سياسيا نشطا بهدف انهاء الازمة، لكن يصعب التكهن، حتى الساعة بمسار المفاوضات.

وشهدت الايام الماضية لقاءات بين مفاوضي الكتل السياسية تمهيدا لاجتماعات وصفت بالجدية خلال الاسبوع الجاري، فيما ينتظر من التحالف الوطني ان ينهي خلافه حول الآليات ويعلن عن مرشحه الوحيد لمنصب رئاسة الوزراء.

ائتلاف الكتل الكردستانية يطرح هذا الاسبوع على الفرقاء السياسيين مبادرة جديدة تركز على احترام الدستور والدعوة الى إنهاء الجلسة المفتوحة للبرلمان.

ودعا الائتلاف امس الجمعة الكتل السياسية الى تجاوز عقدة رئيس الوزراء والتركيز على برنامج الحكومة وتشكيلها وفق مبدأ الشراكة، محذرا من ان تطول الازمة اكثر من الوقت الذي استغرقته طيلة الشهور الماضية.

"اذا لم يتمكن التحالف الوطني من تسمية مرشحه الوحيد فسنواجه ضغوطا دولية واقليمية". يقول النائب محما خليل عضو ائتلاف الكتل الكردستانية في تصريح للمدى، ويرى ان مبادرة ائتلافه الجديدة تضمن الحل الانسب للازمة وتحافظ على سقف العملية السياسية من السقوط.

وعقد الوفد الذي يمثل الكتل الكردستانية في مفاوضات بغداد لتشكيل الحكومة، اجتماعا الخميس الماضي مع رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني لاطلاعه على آخر المستجدات بشأن الحوار مع الاطراف الاخرى.

واوضحت مصادر مطلعة للمدى ان المبادرة الجديدة تتركز على موضوع التوافق الوطني دون التركيز على منصب رئاسة الوزراء، وغايتها جمع الكتل للتباحث فيما بينها حول هذه النقاط وكيف يمكن تشكيل حكومة لا يقاطعها الطرف الاخر".

في المقابل يواصل نواب عن ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني تأكيد تماسك التحالف الوطني، وانه ماض في قضية تسمية مرشحه لمنصب رئيس الوزراء.

وعقد طرفا التحالف لقاءات ثانوية خلال اليومين الماضيين لغرض التمهيد الى اجتماع وصف بالجدي.

"لا يوجد حسم للآليات حتى الساعة". يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون علي العلاق في تصريح للمدى امس الجمعة، ويرى انه رغم ذلك فان التحالف في النهاية سيجد حلا للخلاف ويمضي الى البرلمان بمرشح واحد.

غير ان الرأي العام المحلي حفل بتضارب صارخ في التصريحات خلال الايام الماضية، اذ رجح البعض انهيار التحالف. ويعلق النائب عن الائتلاف الوطني عامر ثامر على ذلك ويقول:"هذه رسائل ضغط تظهر بين الحين والاخر، الهدف منها محاولة خفض مطالب الفرقاء السياسيين".

ويؤكد ثامر الذي تحدثت معه المدى امس الجمعة عبر الهاتف ان تغيير مسار المفاوضات كما اشيع مؤخرا امر غير وارد، وان التحالف الوطني ما زال الكتلة الاكثر عددا حتى الان.

وحاول ثامر طمأنة الكتل السياسية بالقول، ان جميع الكتل السياسية بما فيها القائمة العراقية مقتنعة بأنه مهما كانت الجهة التي سيظهر منها رئيس الوزراء فان الحكومة المقبلة ستكون حكومة شراكة وطنية حقيقية.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي اكدا في وقت سابق ان إنهاء أزمة تشكيل الحكومة يحتاج إلى جلسات هادئة وبعيدة عما وصف بأجواء التوتر والمماحكات السياسية.

وكان مرشحا التحالف الوطني عقدا اجتماعا الخميس الماضي، وشدد تصريح صحفي لمكتب المالكي على ضرورة أن تركز الحكومة المقبلة على إعادة تأهيل الخدمات وتنفيذ المشاريع العمرانية إلى جانب الملف الأمني الذي قال إنه لا يزال يحتاج إلى مزيد من الجهد لتثبيته، ولفت إلى أن هذا الاجتماع يهدف إلى إيجاد أجواء من التفاهم والعمل المشترك في مجالات الإعمار والبناء والخدمات.

افتتاح وحدة تكرير جديدة في مصفى الدورة .. أ ف ب

خلال لقائه جيفري واستن

طالباني: الوحدة الوطنية شرط لمحاربة الإرهاب وتأمين الاستقرار

□ بغداد/ المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في بغداد ظهر امس الجمعة قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال لويد أوستن و السفير الأمريكي جيمس جيفري والوفد المرافق لهما.

وأشار طالباني خلال اللقاء إلى أهمية العلاقات الستراتيجية الثنائية بين العراق والولايات المتحدة وسبل تعزيزها وتوسيعها بما يضمن المصالح المشتركة لشعبي البلدين الصديقين، مؤكداً أن هناك مجالاً واسعاً لتطوير الصداقة المتينة بين الجانبين، فضلا عن توطيد أطر التعاون المشترك ضمن اتفاقية الاطار الستراتيجي الموقعة بين البلدين في المجالات السياسية والعلمية والثقافية وميادين أخرى للتعاون البنّاء والايجابي المثمر.

وبيّن طالباني أن العراقيين يدركون مدى أهمية تعضيد العلاقات بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأمريكية بما يحقق المصالح المتبادلة للشعبين الصديقين.

ووقف الرئيس طالباني عند اهمية النجاحات الأمنية التي تحققت على الساحة العراقية ومدى تأثير تلك الانجازات على سير العملية السياسية وضمان التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، بالاضافة الى بث روح التفاؤل والطمأنينة بين أبناء الشعب العراقي.

كما قدَّم الشكر للولايات المتحدة الامريكية قادة وشعباً وجيشاً لمساهمتهم في تحرير الشعب العراقي من الدكتاتورية وترسيخ الأمن والاستقرار وتطوير العملية الديمقراطية الناشئة.

وأشار طالباني إلى الجهود المبذولة من قبل القوى والكتل السياسية للتغلب على الصعاب والعراقيل التي تعيق الاسراع في تشكيل حكومة شراكة وطنية تمثل الأطياف المكونة للمجتمع العراقي، مؤكداً حاجة العراقيين إلى ترسيخ الوحدة الوطنية والشراكة الحقيقية كشرط أساس لمحاربة الارهاب وتأمين الاستقرار وضمان التطور والازدهار.

بدوره اشار الوفد الامريكي الى ان مستقبل العراق يقرره العراقيون أنفسهم، مجدداً دعم الولايات المتحدة الأمريكية العملية السياسية.

وعبَّر السفير الأمريكي وقائد القوات الامريكية في العراق عن تطلع بلادهما إلى الاسراع في خطى تشكيل الحكومة الجديدة، مشيدَين بدور الرئيس طالباني في رأب الصدع ولم شمل جميع العراقيين وجمعهم حول برنامج وطني يفتح آفاقا واسعة أمامهم من أجل مستقبل أكثر اشراقا و تطورا.

وتم خلال اللقاء بحث الجانب الأمني والسبل الكفيلة برفع قدرة وقابلية قوات الأمن العراقية ودور الجيش الأمريكي في تطوير البنية التحتية للجيش العراقي في مجالات التدريب والتجهيز والتسليح.

"هزات خفيفة"تنتظر الناصرية وباحثون يستبعدون حدوث الزلازل

■ التفاصيل ص٣

العراق يرأس دورة الجامعة العربية ١٤٣

زيباري: الأزمة الراهنة ستنتهي بحكومة شراكة حقيقية

□ بغداد/ المدى

عبر وزارء خارجية عرب عن سعادتهم لعودة العراق الى لعب دوره الحيوي في الدبلوماسية العربية، وقال عمرو موسى تعليقا على ترؤس بغداد لاعمال مجلس الجامعة العربية الـ١٣٤ ان العراق عاد الى حاضنته العربية.

فيما اكد وزير الخارجية هوشيار زيباري ان العراق يمر بظروف سياسية ودستورية صعبة بسببَ التأخير الحاصل في تشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات الديمقراطية في آذار الماضي إلا أن جهود القيادات السياسية متواصلة لتشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية وحكومة جامعة وممثلة، واحترام إرادة الناخب العراقي.

وأكد زيباري رئيس الدورة ١٤٣ لمجلس الجامعة الخميس الماضي حرص العراق على تعزيز علاقاته مع الاشقاء في المنطقة. واشار في كلمة رئاسة المجلس الخميس الماضي إلى ان بغداد تستعد الى اتمام التحضيرات لعقد القمة العربية المقبلة.

وعن تطور الاوضاع في العراق قال زيباري: ان العراق اجتاز ظروفاً وعرة ومعقدة ما كان يمكن تجاوزها لولا هذه الوقفة المشهودة للجامعة العربية وقيادتها الحكيمة التي اتسمت بالرؤية العميقة وبُعد النظر، وها نحن نكمل استعداداتنا من أجل استقبال القمة العربية القادمة في بغداد التي تتعافى من جراحها وتنفض عنها غبار الحروب والأزمات لتولد من جديد.

وتطرق زيباري الى البرنامج النووي الإيراني، وقال: "إننا نرى أن من حق إيران استخدام آخر مستجدات العلم والتكنولوجيا على أن يكون ذلك في إطار الاستخدام السلمي للطاقة النووية. ونؤكد دعوتنا لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بإشراف مباشر من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى إسرائيل أيضاً الالتزام بإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة".

■ التفاصيل ص٢

عطا: النسب ترتفع في محافظة ديالى

القاعدة تُوجه بزيجات مع نساء الريف لإعدادهن كانتحاريات

□ بغداد/ المدى

قال مسؤول عسكري رفيع ان تنظيم القاعدة في العراق وجه عناصره بالزواج من عراقيات لاعدادهن كانتحاريات.

واكد الناطق باسم عمليات بغداد ان نسب زواج العراقيات من عناصر مرتبطة بالقاعدة والتنظيمات التكفيرية ارتفعت في المناطق الريفية والواقعة في شمال شرق بغداد.

وتشير التقارير الامنية الى ان نسبة النساء المرتبطات برجال يعملون مع التنظيمات المسلحة اصبحت كبيرة خصوصا في المجتمعات الريفية.

وعزا اللواء قاسم عطا في تصريح خص به"المدى"امس الجمعة ان اسباب لجوء المسلحين الى تلك المناطق لاعتقادهم بانها آمنة بالنسبة لهم أو انها ساحة مناسبة لتنفيذ عملياتهم، خصوصا وان محافظة ديالى التي تعد من المناطق الساخنة، تشهد نشاطا للمجاميع التكفيرية وتنظيمات ما تبقى من حزب البعث المحظور.

وكشف الناطق باسم خطة فرض القانون أن أعداد الانتحاريين من الرجال شهدت تناقصا ملحوظا، بسبب صعوبة عمليات تهريب المقاتلين الأجانب من دول الجوار، في أعقاب الاجراءات التي اتخذتها قوات حرس الحدود.

وقال إن هذه الاسباب دعت القاعدة الى ايجاد سبل اخرى للخلاص من المأزق لذلك وجهت بضرورة تجنيد فئات اخرى واختارت النساء القاطنات بالريف من خلال الارتباط والزواج بهن تمهيدا لتجنيدهن والقيام بعمليات ارهابية.

واوضح عطا ان نساء الريف ليس لديهن اي رأي في اختيار الزوج لان هذا الموضوع يقرره الاهل وبما ان التنظيمات الارهابية فرضت سطوتها على تلك المناطق خلال السنوات الماضية لذلك تزايدت هذه الظاهرة واصبح هناك نساء ارتبطن بالاجبار بمسلحي تنظيم القاعدة وتحولن الى انتحاريات فيما بعد.

وكان مصدر امني صرح امس الجمعة ان عدد النساء العراقيات المتزوجات في محافظة ديالى من عناصر تنظيم القاعدة في العراق بلغ نحو ١٨٩ امرأة زوجن بالاكراه او لارتباط ذويهن بتنظيم القاعدة او اخذن عنوة من عائلاتهن وسط خشيتهن من ابلاغ القوات العراقية بذلك.

وقال المصدر لوكالة كردستان للانباء أن المعلومات الاستخبارية الدقيقة التي حصلت عليها الوزارة تؤكد وجود أكثر من ١٨٩ امرأة من محافظة ديالى تزوجن عناصر من تنظيم القاعدة.

وبين المصدر ان"الزواج تم بشكل عام بالاجبار او أن ذوي هؤلاء النسوة يعملون مع عناصر التنظيم أو أن التنظيم اخذ الفتيات عنوة من عائلاتهن".

ألواح أثرية تعود للعراق بعد إخراجها من أنقاض مركز التجارة العالمي

□ متابعة/ المدى

أعيدت ألواح أثرية هامة إلى العراق بعد أن كانت ضمن أنقاض برجي مركز التجارة العالمي الذي انهار في أحداث أيلول.

وتقول صحيفة الإندبندنت انه تبدو قصة عودة ٣٦٢ من الألواح الطينية الصغيرة والتي يعود عمرها إلى أكثر من أربعة آلاف عام، إلى موطنها الأصلي في جنوب العراق ذات نهاية سعيدة.

وتوضح الصحيفة أن هذه الألواح المزينة بكتابات سومرية، وهي أقدم أنواع الكتابة التي عرفها الإنسان، قد تم شحنها في بداية عام ٢٠٠١ من دبي إلى ميناء نيوارك في نيوجيرسي من قبل المهربين. وكان من المفترض أن يتم تسليمها لأشخاص آخرين مقابل مبالغ من المال.

ويقدر ثمن هذه الألواح التي لا يتجاوز حجم كل منها ورقة الكوتشينة بمبلغ ٣٣٠ ألف دولار، وإن كان من المفترض أنها لا تقدر بثمن نظرا لأنها تعود إلى الأسرة الثالثة من سلالة أور السومرية، قبل عامين من ميلاد المسيح.

إلا أن الكمارك الأمريكية اكتشفتها، وقامت بمصادرتها وتخزينها في قبو أسفل أحد برجي مركز التجارة، قبل أسبوعين من الهجمات الإرهابية.

وتمكن عمال الإنقاذ من إخراج الصناديق التي توجد بها الألواح من بين أنقاض البرجين، وأعيدت للحكومة العراقية عام ٢٠٠٨. وخصصت لها الخارجية الأمريكية مبلغ ١٠٠ ألف دولار لترميمها حتى تمت إعادتها للعراق في مطلع الشهر الجاري.

تضارب حول أرقام الإحصائيات

تباطؤ في عودة اللاجئين العراقيين إلى مناطقهم

□ عن: أفكار حول العراق

منذ سقوط نظام صدام عام ٢٠٠٣ عاد مئات الآلاف من العراقيين الى بلادهم خلال السنوات الثلاث الاولى التي اعقبت التغيير، الكثير من اولئك الناس كانوا قد هربوا من ديكتاتورية صدام في الثمانينيات والتسعينيات لكن في عام ٢٠٠٥ بدأت مجاميع كبيرة من الناس تفقد بيوتها بسبب العنف الطائفي ومع بداية عام ٢٠٠٨ بدأ العديد منهم بالعودة الى ديارهم مع تحسن الوضع الامني لكن هذه النسبة قد تباطأت هذا العام والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو ماسبب هذا التغير؟

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة خمنت ان ١،٢٧٢،٧٢٦ عراقياً قد عادوا منذ عام ٢٠٠٣ والاغلبية الكبرى منهم البالغة ٨٠٨،٧٣٠ هم من المهجرين في الداخل والبقية البالغ عددهم ٤٦٣،٩٩٦ هم من هربوا خارج العراق وفي عام ٢٠٠٧ كان اقل مستوى لعودة اللاجئين حيث كان عددهم فقط ٨١،٤٢٠ بسبب الوضع الامني المتردي جدا في ذلك الوقت لكن العدد قد تصاعد خلال السنتين التاليتين الى ٢٢١،٢٦٠ خلال عام ٢٠٠٨ و ٢٠٤،٨٣٠ خلال عام ٢٠٠٩ بسبب التحسن الامني وعلى اية حال فمن شهر كانون الثاني الى تموز من عام ٢٠١٠ هناك فقط ٧٩،٤٩٠ عراقيا قد عادوا واذا استمرت هذه النسبة على نفس المعدل فسيكون عدد العائدين فقط ١٤١،٠٠٠ هذا العام.

لقد تركزت عودة اللاجئين والمرحلين في محافظات خاصة، ففي العام الماضي كان معظم المهجرين قد عادوا الى بغداد وديالى ونينوى وبابل وصلاح الدين وجميعهم في المناطق المختلطة، اما العائدون من الخارج فمعظمهم قد ذهب الى محافظات بغداد والديوانية وذي قار وديالى وميسان وكربلاء والنجف، لذا فان معظم العائدين ربما كانوا قد تركوا العراق في زمن النظام السابق او في بداية الحرب، بينما تشهد بغداد اكبر عودة للاجئين والمرحلين لأنها كانت في البداية مركز الصراع ولكثافتها السكانية الكبيرة.

ان من الضروري تحليل لماذا قل عدد العائدين في هذا العام وهناك جوابين محتملين على هذا السؤال. الجواب الاول هو ان ماتبقى من العراقيين الراغبين بالرجوع قليل فجميع اولئك الذين فقدوا بيوتهم لا تتوقع منهم العودة خصوصا وان العديد من الاقليات قد تم اخراجها بالقوة وليس من المحتمل ان يعودوا، كما ان العديد من المهجرين في الداخل قد قرروا البقاء حيث هم بدلا من العودة الى مناطقهم.

الجواب الثاني هو ان وكالات الاغاثة والدول المجاورة للعراق ربما كانت قد بالغت في اعداد العراقيين المهاجرين وقد عاد معظمهم الى البلاد فمثلا الحكومة الاردنية كانت قد اعلنت ان لديها ٥٠٠ الف لاجئ عراقي لكن مسحا اجري عليهم بين ان عددهم هو١٦١ الفا فقط اما عدد المسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين فهم اقل من ٦٠ الفا كما ان سوريا قالت ان لديها مليون ونصف المليون لاجئ عراقي لكن تخمينات اخرى عدت ان عددهم يفوق ٣٠٠ الف بقليل. المنظمة الدولية للهجرة تستشهد ربما بحالة عدم الاستقرار السياسي التي اعقبت الانتخابات البرلمانية التي جرت في آذار الماضي وكان السبب الرئيس في تقرير نيسان الماضي.

في النهاية كان هناك تساؤلا فيما يخص الامن وهو السبب الرئيس في عودة او عدم عودة اللاجئين فمع انسحاب القوات الامريكية وتصاعد وتيرة العنف فان هناك بيانات اخرى تحتاج الى الفهم حول السبب الذي يجعل عدد اللاجئين يتباطأ.

■ ترجمة: عمار كاظم محمد

فارزة

"يوم مدني"في العراق

□ علي عبد السادة

ثمة علامة فارقة تستحق من الرأي العام في العراق الاشارة والاشادة: نشطاء يجوبون الشوارع بالاعتصامات في"يوم مدني"بامتياز.

لكن البعض أُحبط من تأجيل المحكمة الاتحادية العليا النظر في دعوى مُنظمات المُجتمع المدنيَ عن البرلمان المعطل والمشهد السياسي الراكد، خصوصا اولئك الذين تحمسوا كثيرا لفكرة قوة مدنية ديمقراطية تقول كلمتها في الازمات المصيرية.

يا ترى من قال ان معايير تلك"القوة"تقاس بقرارات المحاكم؟"اليوم المدني"– كما يحلو للنشطاء تسمية حملتهم التي لفت مدن البلاد – كان، بحق، صوتا عراقيا صافيا يجدد، كلما اشتدت الظروف والاحوال، شغفه بالبديل الديمقراطي.

ففي لحظة عراقية صعبة، تصاعد حرجها مع اخفاق النخب السياسية بانهاء استحقاق بدأه العراقيون بانتخابات السابع من آذار، رصد النشطاء المدنيون خروج المسار الديمقراطي عن سكته الصحيحة، وانحرافه الى مسالك التعنت والتخندق تارة، وبعث باشارة مخيفة للعودة الى مربع ما قبل ٢٠٠٣، تارة اخرى.

في تلك اللحظة شعر المجتمع المدني في العراق بان الزمن متاح لفعل شيء ما، وان دوره المرتقب هو"فرملة"عجلة الهاربين بديمقراطيتنا نحو حتفها، او على الاقل افراغها من مضمونها الحقيقي.

لهذا، ولغيره، حاولوا حماية الحلم.

ربما كانت الحملة ترجو من اعتصامات واجهت مكاتب البرلمان المغلقة في بغداد والمحافظات، إعادة الحياة الى قبة المشرعين. المجتمع المدني ينظر اليها رمزا حيويا للعملية السياسية، ومن حقه الحفاظ عليها. لكن لم تأت سفن المحكمة الاتحادية بما اشتهته حملة"اليوم المدني"، فأجلت دعوى الخروقات الدستورية الى تشرين الاول المقبل. وهذه فترة كافية ليتنفس الفرقاء الصعداء.

بيد ان المحبطين من التأجيل، واغلبهم جمهور غاضب من التراشق السياسي، كسبوا الكثير جراء حضورهم في الازمة. رسالتهم وصلت، بلغة واضحة، الى غرف المتفاوضين وهم يفتشون عن خيط يفك عقدة الحكومة. لقد اظهروا قدرة في كبح جماح الشرود عن ذهنية"العراق الجديد":"حين تهدرون فرصة البلد الديمقراطي لا تنسوا صماما اسمه المجتمع المدني". وهذا بالتحديد درس الدعوى ومبتغاها.

"اليوم المدني"كشف لنشطاء عراقيين ما يمكن لهم ان يفعلوه، وإلى أي مدى سيؤثر فعلهم في الحياة السياسية. وهم بذلك يتحملون، في قادم اللحظات العراقية الحرجة، عبئا كبيرا. اذ لطالما تمنى الساعون الى خلق البديل الديمقراطي حضور قوة مدنية تحميه وتوجد من اجله مناخات النمو والحياة.

مع هذا كله لا مجال للاحباط...